

## برنامج #وعي (الحلقة: 41) I بين #الشك و #اليقين I أ.د.

### #صالح\_سندی. #برنامج\_وعي

صالح السندی

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد موضوعنا اليوم يا استاذ عبد الله موضوع من اعظم الموضوعات - 00:00:00

لأنه حديث عن سبب النجاة وسبب للهلاك موضوعنا يتحدث عن نعيم وعداب اليقين بالله عز وجل ودينه وهو العلم التام الذي لا يخالطه شك الموجب للعمل هذا هو النعيم وضده وهو الشك. نعم. الذي هو التردد بين طرفين مع عدم الميل الى احدهما - 00:00:17 فهذا ان تعلق باصول الدين كان حيرة وعداها وربما كان طريقا الى العذاب والمطلوب منا معاشر المسلمين والنافع لنا هو اليقين بالمطالب الدينية قال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله - 00:00:43

لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة اخرجه مسلم ولذا كان اليقين شرطا في الانتفاع بكلمة التوحيد اليقين غذاء القلب ودواؤه وشفاؤه وحياته ونوره وقوته ولذته - 00:01:06

اليقين اساس الدين سمة اهله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اليقين سبيل الهدایة والفلاح قال الله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:01:27

وبالآخرة هم يوفون. اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون فقد اليقين سمة الهاكين قال سبحانه عن الكافرين واذا قيل ان وعد الله حق وال الساعة لا رب فيها - 00:01:46

قلتكم ما ندرى ما الساعة؟ ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقن الشك الم في القلب وضيق في الصدر ولو عة تستولي على النفس خلاف اليقين فانه برد وطمأنينة وسكينة وانشراح - 00:02:05

انه حلاوة وفرحة وسرور افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه طويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين نعم احسن الله اليكم وبعد هذه المقدمة يعني لا زلنا نتسائل يعني لماذا يطرح مثل هذا الموضوع؟ يعني ربما نسمع احيانا بعض التربويين وبعض آآ يعني بعض الدعاة احيانا - 00:02:26

يحذر من طرح مثل هذه المواضيع ولا تفتحوا الباب ونميت مثل هذه المواضيع بعدم ذكرها ونحو ذلك. فهل هناك حاجة لطرح موضوع الشك واليقين اه بكل تأكيد يا استاذ عبد الله - 00:02:49

الوعي بهذا في نظري اهم من الوعي باشياء اخرى كثيرة مهمة ثمة اليوم صراع مثير آآ يدور رحاه في نفوس بعض الشباب والفتيات حتى انهم يراوحون في دينهم بين شك ويقين - 00:03:02

هناك شكوك قوية واقعية تساور بعضهم تتعلق بالحقائق الایمانية الكبرى الایمان بالله صدق النبوة المحمدية صحة الاسلام ثبوت اليوم الآخر الى اخره وهؤلاء ليسوا معرضين هؤلاء يطمحون الى الاصدقاء الى سماء اليقين - 00:03:23

لكن الشكوك تجذبهم الى الاسفل هو حقا هم مقعد بحيرة قاتلة الامر خطير جدا ثمة اليوم فلسفات معاصرة شكوكية منتشرة عبشت بعقول كثير من الشباب فادخلتهم في دوامة من الحيرة والتشويق - 00:03:47 لا يتصرون معها نورا ناقشت يا استاذ عبدالله مرة شابا قد عصفت به بعض هذه الفلسفات حتى صار شاتا في غالب الاشياء ان لم يكن شاكا فيها كلها. حتى ابني تحيرت - 00:04:09

في كونه متيقنا من كوني جالسا امامه مم. ام هو في شك من هذا ايضا؟ سبحان الله كل من يعرف هذا الواقع فعليه مسؤولية كبيرة تجاه هؤلاء الشباب ان يساعدهم في الوصول الى بر الامان - 00:04:25  
ان يبصروا النور ان يشعروا بالطمأنينة والاستقرار ان يلقوها عن انفسهم هذا الحمل التقليل ان تستريح قلوبهم وان تسكن نفوسهم نعم. نعم جزاكم الله خيرا شيخ صالح يعني اشرتم الى نقطة في غاية الاهمية قضية معطيات العصر الحديث. يمكن هنا احد المستمعين في تويتر يعلق ويتحدث - 00:04:41

عن قضية هذا الزمن الذي آآ يعني الفتن تلونت فيه بالف لون ونحو ذلك ولعله يعني يشير الى هذا. فيعني هل معطيات العصر الحديث هي التي تحتم بين معالجة مثل هذه المواضيع - 00:05:04

اا نعم بلا تردد نحن نعيش في ظل حملات تشكيك طاغية وامواج منه عاتية اعداء الله يبثون الشكوك ليل نهار يقعدون للشباب بكل الصراط يصدوهم عن سبيل الله يشككونه في وجود الله في ربوبيته في الوهبيته في كتابه - 00:05:16

لنبيه صلى الله عليه وسلم في سنته في القدر في الغيب في الاحكام الشرعية بل حتى في البديهيات العقلية ولا والله ما بالغت مثقال ذرة. الله المستعان. قبل عقود قريبة يا استاذ عبد الله لم يكن بنا حاجة الى ان نطرح هذا الموضوع كما نظره اليوم - 00:05:39  
لكن الوضع الان اختلف العالم لم يعد قرية صغيرة بل هو اشبه بغرفة صغيرة ما يطرح في اقصى الغرب في شيكاغو او في اقصى الشرق في طوكيو. تطلعوا عليه في اللحظة نفسها وتفاعل معه - 00:05:58

وانت يا استاذ عبد الله في بيتك متكل على اريكتك اليس الامر كذلك؟ صحيح فعلا هذا الوضع استغلة اهل الضلال اعظم استغلال نعم. فجيش الملاحدة واللادينيون وجميع اصناف الضلال جيشوا جيوشهم من خلال الشبكة ووسائل التواصل والفضائيات - 00:06:18

وريشوا سهامهم لاصابة ظاعف الایمان في مقتل. الله المستعان الله المستعان. نعم شيخنا يعني في في ضوء ما ما قدمتموه يعني ربما يتبادر الى ذهن المستمعين خاصة الاباء والامهات يعني ماذا نصنع مع ابنائنا؟ كيف يعني - 00:06:40

جنبهم هذه التيارات ومثل هذه الافكار التي ربما اصبحت يعني اقرب اليهم من اي وقت مضى خاصة مع الاجهزة الحديثة احسنتم. آآ الامانة التي استرعاك الله ايها ايها الاب وايتها الام - 00:06:56

وايها المعلم والمربي سيسألك الله عنها فاعد للسؤال جوابا كلكم راع وكلكم مسؤولون عن رعيته هذا كلام الذي لا ينطق عن الهوى صلي الله عليه وسلم باختصار يا استاذ عبد الله. نعم. نحتاج مع ابنائنا - 00:07:12

ان نستعمل ثلاث تاءات التحسين الترشيد التربية. اما التحسين المسائل الفاشية التي تطرح اليوم وهي مسار اشكال وشكوك و تستوعبها عقولهم فلا بد ان تعطيهم فيها جرعة تحسين وان شئت فاقول - 00:07:31

ان تعطiemهم جرعة تطعيم تقول لهم هناك فخر هناك فكرة خاطئة هي كذا وكذا صواب كذا وكذا باسلوب سهل واضح يفهمونه. اذا كانت المبادرة منك هنا انت تضمن انه اذا وردت على ابنك الشبهة - 00:07:56

فليه بعون الله خط دفاع اولي وانا اتحدث عن الاشياء المنتشرة التي هي قريبة جدا منه لانه اذا وردت عليه فيقول هذا ما حدثني عنه والدي اه هذا هذا هو الخطأ الذي حذرته مني منه الوالدة - 00:08:17

مم. فتمر عليه العاصفة بهدوء الفيروسات الخطيرة او المنتشرة. يتعين معها التطعيم واظن اننا في هذه الايام اصبحنا على قناعة تامة بهذا. اليه كذلك يا استاذ عبد الله؟ فعلا صحيح - 00:08:34

الفيروس المضر بالابدان خطير والفيروس المضر بالاديان اخطر والتطعيم الحسي مهم والتطعيم المعنوي اهم فعلا نحتاج ثانية الى التاء الثانية وهي الترشيد الثقافي نحتاج الى الترشيد في مصادر معرفتهم ومنصات ثقافتهم - 00:08:49

من يتبعون الى من يستمعون. ماذا يشاهدون اصبحت الرقابة الذكية اليوم متعينة العقارب والحياة منتشرة ولربما لبست ثيابا ناعمة مزخرفة وتحت الثياب سم يقطر ان الافاعي وان لامت ملامسها عند التقلب في انيابها العطب - 00:09:14

نحتاج الى تاء ثالثة وهي التربية. نحتاج الى التربية الایمانية الاقناعية لابد يا استاذ عبد الله من التفريق بين حالين ايمان العادة او

دين المربي والمنشأ وبين ايمان القناعة ودين الاستيقاظ - 00:09:39

هذه حقيقة لابد ان نتصارح بشأنها شريحة كبيرة من شبابنا وفتياتنا ايمانهم من النوع الاول نشأ في بيئة مسلمة من ابوين مسلمين ويمارس شعائر الدين تقليدا دون ان يذوق غالبا طعم الايمان - 00:10:00

ويصل الى حلاوته هذا الايمان ايمان الالف والعادة لا يجدي على صاحبه شيئا اذا ابتلي بقصف الشبهات او زحفت اليه جحافل الشكوك وادنى ريح ستميله الا ان يلطف الله به - 00:10:21

اما صاحب ايمان القناعة واليقين فهو يغفل في عافية من مظلات الفتنة بتوفيق الله لانه على بصيرة لانه على نور من ربه لانه على بينة من ربه اولئك كتب في قلوبهم الايمان - 00:10:40

وايدهم بروح منه الله عز وجل غرس الايمان في قلوبهم فلا يتزلزل وامدهم بمدده الا تصييهم اشواك الشكوك يصل الي احدهم لانه مقتنع بالصلوة يفعل ما امر به ينتهي عما نهي عنه - 00:10:57

لانه متحقق من ان هذا هو الصواب ويباهره وهو فرح مطمئن فاني لهذا ان تعبت الشبهات بيقينه على كل حال يا استاذ عبد الله الحديث ها هنا ذو سجود ولعل الله سبحانه ان ييسر بسط الكلام عنه مستقبلا. نعم. باذن الله شكر الله - 00:11:16

شيخ صالح ذكرتم ثلاث تاءات للباء والامهات ان اه يراعوها في علاقتهم بابنائهم من اجل تحصينهم عقديا اولها التحصين اه مم تعليم في القضايا المنتشرة وثانيا ترشيد الثقافي في مصادر معرفتهم ومنصات ثقافتهم. وثالثا التربية الایمانية الاقناعية. لكن - 00:11:36

ربما يا شيخنا يعني في اشكال انه كثير من الباء والامهات ربما يعني ليسوا بالعمق يعني الواحد منهم ربما يلاحظ مثلا على ابنه الخل في الصلاة او الخل في الحجاب - 00:11:56

لكن اه يدخل في قضايا العقيدة وكذب ربما هو نفسه اه مم يعني ليس من اهل اه هذا هذا الشأن فكيف كيف يعمل يعني فتح بحاجة ها هنا الى امرتين آآ آآ اولا وثانيا - 00:12:06

اما الاول اه اعدوا لهم ما استطعتم لابد ان تبدأ بنفسك لانك انت ايضا في خطر نحن حينما نتكلم يا استاذ عبد الله عن ابنائنا عن شبابنا هذا لا يعني انا نحن آآ ربما اقول كبار السن - 00:12:20

مم. آآ اتنا في منأى اه استاذ عبد الله مرت بنا حالات آآ ربما يكون الرجل جدا جد يعني تجاوز السنتين اه وقع الان في الحاد. الله المستعان. يعني اه يعني لا ينبغي لاحد ابدا ان يقول انا في منأى. لكن تركيزنا على الشباب لان - 00:12:34

الخطر في حقهم اكثر فانت من المهمات ان ان تحصن نفسك وبالتالي تحصن من تحت يديك من استرعاك الله عز وجل ايات. الامر الثاني لا استطيع الموضوع اكبر مني هنا - 00:12:56

علي ان اوصل قلبه وعقله ان اخذه الى شخص يستطيع ان آآ يزيل عنه غيابه هذه الغيموم ويزيل عنه اشواك الشكوك وبالتالي يرجع ان شاء الله الى صحته وعافيته نعم. يعني ما السبيل الى تحصيل اليقين والسلامة من الشكوك؟ هذا هو سؤال الحلقة اليوم. بودنا ان نستمع الى نصائح منكم ينتفع بها المستمع والمستمع - 00:13:11

اه بارك الله فيكم. من المقاصد الجليلة التي يعني بها اولو الالباب السعي في تحصيل اليقين وزيادة الايمان ودفع الشكوك والافات عن هذا الايمان ويزداد الذين امنوا ايمانا فيما من يطلب اليقين - 00:13:38

اعرف قدر ما انت طالب فهو اعلى المراتب فتسليح بالبصر والهمة العالية واستعن بالله من قبل ومن بعد الجواب عن السؤال يا استاذ عبد الله طويل حقه. نعم. لكنني ساكتفي باذن الله بست وصايا - 00:13:58

اولا القرآن هو الجبل المتنين المؤصل الى اليقين يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون؟ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله؟ وفيكم رسوله - 00:14:17

ومن يعتضم بالله وقد هدي الى صراط مستقيم انظر الى حال مؤمني الجن ما ان سمعوا القرآن الا ووارثهم اليقين فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبنا به وله شرك بربنا احدا - 00:14:41

اجران القرآن القرآن الذي لا يعرفه بعضاً ما في رمضان هذا شيء لا بد اليوم ان يتغير تلاوة القرآن بتدبر واكرر بتدبر وجة ايمانية يومية احرص على ان تتغذى بها روحك - 00:15:00

والا فانها ستخور قواك ثانياً معرفة اسماء الله وصفاته وتدبر معانيها هذا من اوسع ابواب اليقين لا بد ان تفرغ من وقتك واهتمامك له والسائل الى الله من طريق اسمائه وصفاته - 00:15:22

قد حيزت له السعادة بحذافيرها ثالثاً دراسة السيرة ودلائل النبوة والشمائل المحمدية فالرضا به صلى الله عليه وسلم نبياً ركناً ركيناً في بلوغ اليقين وهذه الدراسة سبب موصى اليه الوصية الرابعة - 00:15:43

دراسة محسن الاسلام وجماله وكماله فهذا السبب العظيم يرتفق بك في مراقي اليقين درجات عالية ومن وقرت عظمة الاسلام في قلبه فلو تزحزحت الجبال عن اماكنها فلن يتزحزح يقينه قدر شعره - 00:16:10

واذا اردت ان تعرف عظيم اثر هذا الموضوع تنظر الى حال من اسلم من الكفار تجد ان كثيراً منهم قد فعلت محسن الاسلام في انفسهم فعل السحر وقد رأيته يا استاذ عبد الله من هذا نماذج عديدة - 00:16:31

حضرت مرة مجلساً وكان احد الدعاة يدعوه فيه كافراً الى الاسلام تذكر له شيئاً من محسن الاسلام ثم قال له ما رأيك ان تدخل في الاسلام فقال في معنى كلامه - 00:16:50

انا لن اقول اني اريد الدخول في الاسلام انا اشرف بالدخول في هذا الاسلام الله اكبر حضرت مجلساً اخر كانت داعية يدعوه فيه امرأة للدخول في الاسلام فكان يفيض في بيان محسن الاسلام - 00:17:07

وكانت تكتب باهتمام ما يقول في مذكرة معه في اثناء كلامه او قفته وقالت عندكم هذا الخير كله وتحصرونها على انفسكم هم لماذا لم نسمع بهذا من قبل؟ الله اكبر مع الاسف يا استاذ عبد الله - 00:17:26

بعضنا لا يستشعر هذه العظمة وهذه النعمة التي نحن فيها اذا لا بد من التركيز ولا بد من التذكير الامر الخامس الدراسة المتأنية بتوحيد الربوبية ودلائل وجود الله سبحانه وتعالى وعظمته وتأمل الآيات الكونية والشرعية آآ الدالة على هذا - 00:17:46

وهذه الآيات وهذه الدلائل والبراهين تكسب القلب يقيناً وثباتاً تكسب الجوارح طاعة وعبادة الامر السادس الحذر من مضعفات اليقين وقواده وسد كل سبيل يصل الى هذا وعدم ارخاء السمع الى شياطين الناس - 00:18:15

ومقاطعهم ومواقعهم وكتبهم وحساباتهم مهما غامرت فلا تغامر بدينك السلام لا يعد لها شيء لا تقل اعرف الواقع وارد على المخالف اياك ان تجاذف اهل العلم الراسخون يكفونك المؤونة والسباحة في لحج البحار ليست الا لاهل التأهل التام - 00:18:39

وحذاري ايضاً ان تسمع شكوك صاحبك او غيره فلربما تسللت الى قلبك لا تحرح حول الحمى واطلب السلام ان السلام من سلمي وجارتها الا تمر على حال بواطيها. نعم احسن الله اليكم وربما هذه النصائح آآ النافعة بمشيئة الله تعالى يعني تناسب ربما حال من يعني الشاب المؤمن - 00:19:07

الذى يعني هو سالم وبعيد باذن الله من الشكوك ونحو ذلك. لكن من وقع في هذه الشكوك ربما يعني آآ أصبح يعني هذه النصائح اصبحت يعني متأخرة فماذا تتصح يعني من اه وقع فيه شيء من الشكوك والحيرة - 00:19:31

بارك الله فيكم وهذا يعني من اهم الاصناف واود ان انبه الى ان بين يدي مجموعة من الوصايا هي ست عشرة وصية من. لكن لا اظن انها تنفع بتوفيق الله عز وجل الا من كان مريداً للخير. راغباً في السلام من عوادي هذه الشكوك - 00:19:49

اولاً ان نزل بك شك في مسألة دينية فلا تتأسف وحذاري ان تكون من يعبد الله على حرف فتتقلب على عقبيك والله مع الصابرين الصادقين اصدق الله وسيصدقك توكلا عليه - 00:20:12

وسله بقلب حاضر شفاعة من مرضك وابشر بفرج قريب اين من اخلص تخلص ومن نصر الله نصره ومن ذكر الله ذكره نعم. ثانياً ربما ابتليت بالشك بسبب ذنب اذنبته فاحذر توبة - 00:20:33

اياك ان تكون من عوقب على سيناته فابدل من بعد اليقين شكاً ومن بعد الطمأنينة حيرة فان من بعد عن الامان بعد عن الامان واعلم حينها انه لا مخرج لك من هذه الورطة - 00:20:54

اًلا ان تفزع الى ربك بالتوبه والاستغفار والتضرع ثالثا دواء الشك في مبادنه المرور عليه فلا تفخمه في قلبك ولا تكرر اثارته فيه ربما كان سانحا يزول عن قريب وان هجم عليك - [00:21:13](#)

تشاغل عنه بنافع او مباح رابعا لابد من التفريق بين الشك العلمي والوسوسة القهريه فالاول يعالج بالعلم والثاني يعالج بالطب الشرعي بكثرة ذكر الله والاستعاذه به سبحانه من الشيطان - [00:21:37](#)

وكذلك الطب الحسي ربما علاجه من اخصائي نفسي ثقة يحصل به الشفاء باذن الله وهذا قد جرب من خامسا دوام الشكوك اضر الاشياء على القلوب فعجل بالعلاج العاقل لا يرضي بالمكث تحت حكم الشكوك - [00:22:01](#)

فليبادروا بالعلاج باسرع ما يمكن حتى يتمتع ببرد اليقين اذا لابد من حزم وعزم في قطع الشكوك فجد واجتهد اهمال الشكوك قد ينclk الى دركات من الضلال قد يورد صاحبه الموارد - [00:22:26](#)

وادراك الخل من قريب انجح في العلاج واعلم ان الحق عزيز كريم لا يناله المعرض عنه ومن ساء قصده فلن يفهم البراهين المزيلة لشكه. ولن ينتفع بها فتواضع تجرد للحق - [00:22:49](#)

سادسا ابتفي الحق والهداية حيث ابتغاهما الخليل ابراهيم عليه السلام وقال اني ذاهب الى ربى سيهدين اخلص لله والتجأ وتضرع وتواضع ومن يؤمن بالله يهدي قلبه سابعا الشك مرض في القلب - [00:23:12](#)

وغالب الشكوك سببها الجهل فتعلم ما تجهل تعلم ما يشكل عليك من مصدر موثوق فهذا دواؤك وما اقرب الشفاء باذن الله واعلم ان اكثر الجهل بحقيقة الشريعة سببها عدم الفهم لا عدم الهم - [00:23:40](#)

والا فالشرعية واضحة لا لبس فيها بحمد الله الهمة في التعلم واعتمد بعد الله على اهل العلم الثقات وانتفع بوصية المخلصين للمغرضين والجهل داء قاتل وشفاؤه امران. بالتركيب متفقان - [00:24:03](#)

نص من القرآن او من سنة وطبيب ذاك العالم الرياني نعم. ثامنا اعتمد بمبدأ التوفيق بين المقرر والمبهم اذا شكت في قضية فرجح ما يتفق او يقرب مع يقينك وابني المجهول على المعلوم - [00:24:25](#)

واتخذ ما تيقنته اساسا لتعالج به ما تشك فيه. آتا سعا لابد من معارضات نافعة عند الشكوك الغالبة ومن ذلك المعارضة بما يقتضيه الاحتياط والاحتياط دائما هو الاخذ بما جاء في الاسلام - [00:24:51](#)

فانه لا انجى من المخاوف من الاسلام والاخذ بما فيه سالم على كل حال لن يخسر شيئا بخلاف من تنكب طريقه. كما قال بعضهم راقيني في الدين ان دليله قوي - [00:25:14](#)

ويخشى كل شر بجحده وكرهني للكفر ان فساده جلي ويخشى كل شر بقصده عاشرا تدرج لتصل اذا ابتليت شكوك متعددة تتدرج في حلها واحدا بعد واحد ولا تحاول البحث فيها جميا في وقت واحد - [00:25:31](#)

فهذا ما سيصعب معه حلها الحادي عشر حذاري من ان ينقلب شكك جدا وانكارا ما شكت في ثبوته او تحيرت فيه اليش لك ان تنكره ليبقى الشك شكا مشكلة وتزول عن قريب باذن الله. اما الانكار بلا برهان - [00:25:56](#)

فجهالة وخطره فان عدم الادراك عند العقلاه لا ينفي الحقيقة ولا تلازم بين عدم المعرفة والحكم والحكم بالبطلان الانكار يحتاج الى دليل والشكك ليس معه دليل الثاني عشر الترجيح ينوب عن التأكيد. متى تعذر عندك اليقين التام - [00:26:21](#)

فالترجح نائب عنه وفيه فسحة لك والعقلاه يحكمون بالمرجح ويهملون شكوكهم بمعنى بعض الناس اذا ساورته الشكوك الدينية من انه يقول اما اليقين التام والا فلا يعني يريد كما يقولون مئة بالمئة - [00:26:50](#)

اها ولا يتزحزح عن شكوكه الا بهذا مع انه يمكن ان يتدرج مين شكل الى يقين عن طريق الترجح يعني ستون بالمئة مثلا خطوة جيدة تقود من بعد الى مئة بالمئة ان شاء الله - [00:27:13](#)

اذا سكن نفسك بهذا واطمئن الترجح يا استاذ عبدالله للشاة نعم. مسلك نافع مجريب وبه بنال نسمات اليقين ان لم يذق حلاوته فان لم يصبهها وابل فطن الثوب البالي كما قالوا خير من العري. نعم. ثالث عشر - [00:27:31](#)

ما لم تفهم تفاصيله فلا تجعله مشكوكا فيه بعض الناس يسوبي بين المجهول والمشكوك فيشك في كل ما لم يفهم تفاصيله من

الشريعة. فيفرق في اموج من الشك من هذا الباب. وهذا لا شك انه خطأ - 00:27:56

الشك شيء والجهل او عدم ادراك التفاصيل شيء اخر اقرب فهم هذا بمثال في حياتنا استاذ عبد الله اشیاء كثيرة نسلم بها مع عدم فهمنا لتفاصيله ولم يشكل هذا الجهل عائقا في التعاطي معها - 00:28:18

اكثر الناس مثلا لا يفهمون كيف ينتقل الصوت فيزيائيا عبر الجوال او الهاتف صح ولا لا؟ صحيح فعلا. ومع ذلك فهم يستعملونه دون اشكال. ولم يكن هذا معضلة عندهم وما سمعنا بمن يقول - 00:28:40

اما ان افهم طريقة عمله او لن استعمله اذا يمكن التسليم بما لم تفهم تفاصيله من حقائق الشرع القدر الغيبيات غير ذلك ولن يمثل عدم الفهم عائقا امام ايها لا ان كنت صادقا - 00:28:57

الرابع عشر فرق بين المستحيل عادة والمستحيل عقلا بين المحارة والمحال بين الممکن البعيد والممتنع بعض الناس يدب الشك الى فؤاده بسبب عدم ادراكه هذا الفرق فيجعل المستحيل عادة بحكم المستحيل عقلا - 00:29:17

وهذا غلط كبير نعم. يعني تجد انه يشك في بعض امور الغيب لان عقله يستبعدها لعدم الفه لها مع انها عقلا ممكنة ولا تعارض مسلما عقليا ونحن قد رأينا في هذه الحياة - 00:29:43

امورا كثيرة كانت معدودة في السابق من المستبعد تمام الاستبعاد فصارت اليوم من المسلمات ان تسمع صوت احد في اللحظة التي يتكلم بها وهو بعيد عنك الاميال بل وان ترى صورته - 00:30:02

من يصدق بهذا يا استاذ عبد الله قبل مئة وخمسين عاما؟ اه فعلا ومن ينكر هذا اليوم لا احد اذا لا بد من التفريق بين هذا وهذا وقد وجدنا ان بعض الشباب شك لعدم تفريقه هذا الفارق السهل اليسيير - 00:30:21

خامس عشر الحمية قبل العلاج العلاج لا ينفع عادة ما لم تصحبه حمية من اسباب المرض رأوا الف بان لا يقوم بهادم فكيف بيان خلفه الف الف هادم اذا انت طبيب نفسك - 00:30:39

وتعرف من اين تأتيك الشكوك فاغلق النوافذ السادسة عشر والاخير لا تحفل بالمخالفين للحق الجليل لا تقل لو كان حقا لم يكن له مخالف بعض الناس يا استاذ عبد الله مم تزعزع - 00:31:01

اذا رأى مخالفا لما هو عليه قل او كثر وهذا في الحقيقة لا التفات اليه عند العقلاء العقل يعرف بدلائه وليس بالموافق او المخالف ترافق بنفسك ارفق بنفسك ان رأيت مخالفًا لما تعتقد - 00:31:24

فان من الناس من انكر المحسوسات ومنهم من انكر جميع العلوم ومنهم من عبد الشيطان بل منهم من عبد القلوب بل منهم من عبد القرود اذا مثل هؤلاء لا ينبغي ان تحفل بهم - 00:31:45

انت على الحق المبين اصبر على هذا الحق توكل على الله سبحانه وتعالى في الثبات عليه. نعم هذه وصايا مختصرة واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها. نعم شكر الله لكم شيخ صالح وقد ذكرتم هذه الوصايا لمن وقع في - 00:32:00

الشكوك والحقيقة. وذكرتم قبل ايضا وصايا ان يحصل اه الانسان اليقين وان يسلم من هذه الشكوك. يعني قد الى الدقائق الاخيرة في هذه الحلقة اذا كان من وصية نختم بها في دقيقة او اقل - 00:32:18

اه ما عندي الا كلمة واحدة اه اريد ان اذكر نفسي واخواني بها اليقين اعظم مواهب الكريم سبحانه فكن من الشاكرين وكن للثبات عليه من السائلين نعم. هذا زمان عظيم - 00:32:35

قد رأينا مصداق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا او يوصي او يرمي مؤمنا ويصبح كافرا والله هذا شيء رأيناه رأي العين - 00:32:55

فاسأل الله عز وجل بصدق ان يثبتك على هذا على هذا الدين القويم في كل لحظة في كل سجود سل الله سبحانه وتعالى ان يثبتك وقل يا مصرف القلوب صرف قلبي على دينك. يا شيخنا وقد وصلنا الى الختام ان كان من احواله او من كتاب توصون المستمعين به حول موضوع - 00:33:09

الشك واليقين اه اتمنى حفظك الله ان يقرأ طالب العلم وطالب الفائدة منزلة اليقين من كتاب مدارج السالكين الجزء الثالث اه صحيفة

مئة وسبعين طبعة عالم الفوائد. هم. فكلامه فيها رحمة الله كلامه في غاية الحسن - [00:33:30](#) -  
جميل. نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز هندي استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية. كتب الله اجركم  
شيخنا. واياكم وبارك الله فيكم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:51](#) -